



نعم»(118).

نعم.

بعض!

مئة:

- على الرغم من تسليمنا بكثرة الأحاديث التي وضعت في فضائل البلدان وأهلها، فإننا لا نسلم بأن كل ما ورد في هذا الشأن موضوع لا أساس له، فلقد أخرج البخاري في فضائل المدينة عدة أحاديث صحيحة،
- إن الحديث الذي جاء في مسند أحمد في حق مصر ليس فيه نداء على شعب مصر حتى يقال: إن المصريين وضعوه تحت إملاء النعرة القومية؛ إذ لا غصاصة في أن بوصي النبي - صلى الله عليه وسلم - بهم >
- رغم كثرة الأحاديث الموضوععة في فضائل البلدان ومناقب أهلها، فإن علماء الحديث قد فحصوها ونقدوها حديثا حديثا، ولم يمنعمهم من ذلك مجيئها في بعض المسانيد، ومن ذلك مثلا الحديث الخاص بفضل ع
- إن المنطق - أمام ثبوت المحدثين بشأن الأحاديث الواردة في باب فضائل البلدان وأهلها - ألا نعمم الحكم عليها بقبول محمل أو رفض محمل، وهم الذين قبلوا بعضا وردوا بعضا.
- إننا وإن لم نقبل من هذه الأخبار ما وصفه جهادة الحديث بالوضع، فإننا نقبل الأخبار الأخرى الصحيحة الثابتة في فضائل بعض البلدان ومناقب أهلها، بنقده في القبول لا نقل عن تلك النقطة في الرفض.

## المراجع

قصة، ط1، 428/2007.

توثيق ط2، 403/1983، (1/111).

3. [2] موضوع: ذكره الفتني في تذكرة الموضوعات، (1/113).

4. [3] صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: فضائل المدينة، باب: حرم المدينة، (4/97)، رقم (1867). [4]. لابن المدينة: ناحيتها.

5. [5] صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: فضائل المدينة، باب: حرم المدينة، (4/97)، رقم (1869).

6. [6] صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: فضائل المدينة، باب: حرم المدينة، (4/97)، رقم (1870).

7. [7] صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: المناقب، باب: مناقب قريش، (6/617)، رقم (3504).

8. [8] صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: المناقب، باب: ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع، (6/626)، رقم (3512).

قصة ط9، 428/2007م، ص85، 86 بتصرف.

1. [10]. حاتم النبيني صلى الله عليه وسلم، محمد أبو زهرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 425/2004، (3/867).

1. [11]. صحيح، أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، حديث المنفاخ عن أبي بن كعب صلى الله عليه وسلم، رقم (21560). وصححه شعيب الأرنؤوط في تعليقه على المسند.

1. [12]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، كتاب: فضائل الصحابة، باب: وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - بأهل مصر، (9/3670)، رقم (6375).

1. [13]. صحيح مسلم (بشرح النووي)، كتاب: فضائل الصحابة، باب: وصية النبي - صلى الله عليه وسلم - بأهل مصر، (9/3670)، رقم (6376).

1. [14]. الوضع في الحديث، د. عمر بن حسن عثمان فلانة، مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، د. ت، (1/262).

1. تاريخ ط15، 403/1987م، ص101.

توثيق ط16، 403/1983، (1/232).

قصة ط17، 428/2007م، ص88، 89.

1. [18]. صحيح البخاري (بشرح فتح الباري)، كتاب: المغازي، باب: قدوم الأشعرين وأهل اليمن، (7/701)، رقم (4388).